

## الحلقة الثالثة: الرموز في الثقافة الإسلامية.

خالد المصلح

فضيلة الشيخ اذا بدأنا آآ بالعنوان هل الثقافة الإسلامية تحترف بقضية تدار هي اسمها الرموز يعني موز المقدسة الاول مجللة والمحترمة كما هو عند الثقافات الأخرى. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:00:03

اعظم ما جاء به هذا الدين العظيم دين الاسلام الذي بعث الله به المرسلين جميعا وختم به خير النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان حرر القلوب من التعلق بغير الله. يا الله. فلا الله الا الله معناها انه لا يتعلّق القلب -

00:00:23

ولا يمتلك محبة وتعظيمها الا لله عز وجل. نعم. عنه جل في علاه عن تعظيمه ومحبته تنبثق كل التعظيمات حبات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس اوّل عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله. قضية التعظيم -  
بالتأكيد ان الشريعة فيها معظمات تسميتها معظمات مقدسات رموز آآ شعائر ما في مشكلة في الاسم المهم هو ما هو طبيعة التعظيم او ما هي طبيعة التعظيم؟ طيب لو اردنا ان نأخذها يعني كما يقول الاخوة -

00:01:03

بيان حتى حتة يعني ايوه وجينا نقول يعني ما هي الرموز او المقدسات او القضايا آآ ذات الاولوية في القائمة في تعظيم التي يعترف بها الاسلام هذى مرحلة متقدمة نحن الان يعني هي هل هل في معظمات في الشريعة؟ نعم هناك -  
عزمت. ايه. زمانية. وشخصية. ايه. عملية. وحالية. كل هذى تعظيمات. يعني زمانية رمضان مكانية مثل مكة. نعم. معظمة. شخصية مثل الانبياء والرسل. واولياء الله على وجه العموم. حب اولياء الله. ايمان -

00:01:43

وطاعة. نعم. وقربة الى الله عز وجل. نعم. اه حال اه حالية اه في وقت الاحرام يكون الانسان له من التعظيم ان يعظم نعم هذه الحال باحكام كما قال الله تعالى ايها الذين امنوا تقتلوا الصيد وانتم حرم وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم عظم -  
الهن ولذلك قال ومن يقتن منك لله ورسوله وتعمل صالحًا يؤتيها اجره مرتين. فهذا لما لهن من الحال او جبت هذا التعظيم. المقصود انه الشريعة جاءت بتعظيم. هذا التعظيم ليس اه اه انتقائيا -

00:02:23

ليس عشوائيا انما هو آآ يسبب وفق وافق. نعم. وهو ما ذكرته اولا انه منبثق عن تعظيم الله. الله عز وجل يقول بذلك ومن يعظم حرمات الله. نعم. فهو خير له. وفي الآية الأخرى قال ذلك وما يعظم شعائر الله. فانها من تقوى القلوب. نعم. ولما ذكر -  
البدن يعظم شأنها لانها مما يتقارب به الى الله عز وجل. بين ان المقصود هو ما في القلب من تعظيم الله عز وجل لن ينال الله لحومه ولا هذى المسألة -

00:03:03

في العالم كله يعني ربما تكون بعد انتشار ثقافة حرية التعبير اصبحت مسألة شائكة حتى وصلت الى الاندية العالمية مثل مجلس الامن امن والامم المتحدة وما الى ذلك. فخلينا الان نأخذها مثلا الله عز وجل ايش حدود ما يمكن -  
ان يتناول به يعني لأن هنالك كثير من الناس اليوم حتى في العالم غير الاسلامي لانه يشاهدون غير المسلمين آآ يعتبرون ان الله سبحانه وتعالى ملك الجميع يمكن ان يتناول وانت رأيت كموجات الحاد كثيرة او بعض ما وصف بالتجاوزات؟ آآ هو هناك حدود فاصلة بينما -

00:03:33

منهم ومن لا يؤمن. ايه. من يؤمن بالله. من يؤمن بالتأكيد من يؤمن له من حقوق الایمان ما ليس لغيره يعني في في طريقة تعاطيه مع الله عز وجل والحديث عن الله عز وجل. نعم. الحديث عن الله رب العالمين. سبحانه وتعالى. هو فرع عما في القلب. الله. فمن -

00:03:53

قام في قلبه محبة الله وتعظيمه. لم ينطق بنقص او تنقص في حق رب العالمين جل في علاه. سبحان الله. بل فان لسانه ويحاسب نفسه عندما يبدر منه خطأ او هفوة. هذا في مقام الادراك والعقل. نعم. طبعا هنالك - [00:04:13](#)

مناطق خارجة عن الحالة السوية وهي الاندهاش الغضب ما اشبه ذلك. قد يبدر من الانسان ما لا يليق. لكنه قد بسبب اه اندهاشه كما قال الرجل في الحديث حديث انس في الصحيحين الرجل الذي ان ربك قال اللهم انت ترى عبدي وانا ربك قال - [00:04:33](#) اخطأ النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر له ويبين عدم خطورة هذا اللفظ على ايمانه ويقينه اخطأ من شدة الفرح وبالتالي القلب الممتلى بالتعظيم ينزعج عندما يسمع من يتناول الله عز وجل بقذح وذم - [00:04:53](#)

او حتى عبارة في توحى بذلك. فيها شيء من الابتذال حتى وان كان ما فيها يعني. ولا يمكن ليس الخليج الشجي ليس المؤمن كفирه في هذا الباب. ولذلك نحن نقول منطقيا عقليا انه عندما تتحدث عن رب الكون - [00:05:13](#)

نعم، الذي يدبر الامر كله جل في علاه سبحانه وبحمده. حتى لو لم تكن اذا كنت تعتقد هذا وهذا من مفردات توحيد الربوبية اي نعم الذي استقر في نفوس الخلق كلهم بالتأكيد انه سينعكس هذا بنوع من الاجلال في الحديث عن هذا رب سبحانه وبحمده طيب الان - [00:05:33](#)

هذا يفتح باب اخر للحديث عن ان هنالك طوائف من الطوائف الاسلامية مثل الصوفية على سبيل المثال يتحدثون عن بطريقة فيها في نظر بعض الطوائف الاخرى انه فيها شيء من الابتذال من حيث هم ارادوا الاجلال وتقرير الفجوة او - [00:05:53](#) المسافة اللي بين الله وبين عبده حتى ان احدهم قبل ايام تحدث عن انه كيف يمكن للانسان ان يتعامل مع ربه عز وجل كما يتعاونون يتعامل طفل مع والدي فالله سبحانه وتعالى وله المثل الاعلى يجب ان نتعامل معه هكذا بحيث انه اذا منعنا نعود اليه فنبكي وما الى ذلك. ولديهم - [00:06:13](#)

ولديهم ابتهالات انت تعرفها. على كل حال هو فايشع الضابط يعني في هذا الاتجاه يعني؟ هو الاصل انه لن يبلغ الانسان الذل كمال في التعظيم. ايه. في شيء خارج عما كان عليه خير المعمظمين. نبينا محمد صلى الله عليه - [00:06:33](#) عليه الصلاة والسلام. فهو اكمل الناس تعظيمها لله عز وجل. نعم. في قسمه. يقول اما والله اني لاتقاكم اعلمكم بالله واتقاكم له. وفي رواية اخراكم جملة اول خشية هو هو الخوف المفعتم بالتعظيم والمحبة فلن يعظم احد - [00:06:53](#)

الله عز وجل كما عظمته النبي صلى الله عليه وسلم لا في قوله ولا في لفظه ولا في انشاده ولا في شعره يعني هنالك تجاوزات في تصوير العلاقة بين العبد كعلاقة المحبوب بحبيبه. ايه. فتستعمل بعض الالفاظ التي تصلاح ان تكون بين العشاق. ايه. وبين المحبين - [00:07:13](#)

الاصلاح في من العلاقة به ليست مجرد حب انها حب وتعظيم واجلال تكسر النفوس وتذلل تتكلم بما لا يليق بمقام الرب جل في علاه سبحانه هذه القضية يعني آآينبغي ان ان تحرر وانه نحن لن - [00:07:33](#) نأتي بتعظيم اكمل من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هنالك اشكالية في خصوصا ونحن في رمضان هو الاشكال انه الناس دائمًا الله سبحانه وتعالى الا وهو يعلم اعلم بالسنتنا ولغاتنا وما الى ذلك. غالبا الانسان حينما ينكسر امام الله عز وجل ما المناجاة الشخصية لربما - [00:07:53](#)

تكون اعمق اثرا في قلبه وان كان مناجاة النبي اكمل. ولذلك بعض الدعاة الان والائمة يجادل بانني يعني احاول ان اتي ببعض الدعوات لتكوني يعني اه اكثر تعلقا بقلبي وهو لها تفريق يعني حتى لا نسلم نفرق بين الخطاب العام يدعو امام وخطيب - [00:08:13](#) ينبغي ان يحرص على الادعية النبوية وفيها من الاجلال والتعظيم ما تبهر له العقول. لكن الاشكالية ان هنالك حاجز لغوي فهمنا صحيح الكلام النبي صلى الله عليه وسلم وبين ما تعودناه ربما لكثره ما تردد ايضا يعني اصبح اه اصبحت الفاظ يعني - [00:08:33](#) عاديه ليست لها تأثير في النفس لانه اعتاد سمعها عدا مع عدم الوقوف عند معانيها. احسنت. اه لكن فيما يتعلق بمناجاة العبد لربه حدثه مع الله الامر يختلف قد يقال للشخص بما ادنى اللسان عامية ولا يطلب من انسان - [00:08:53](#) ان يرتقي الى لسان عربي فصيح في مناجاته يتکلف نقول له ادع بما شئت في حدود نطاق ان لا تخطئ في اللادب مع الله عز وجل. لو

انه قال والله انا قلت كذا و اخطأ. عند ذلك اخطأ من شدة الذل. اخطأ من شدة التضرع. فيكون لذاك الذي قال الله - 00:09:13

انت عبدي اذا الاحالة دائما على النية. نعم تصحيح ما يقع من لفظ ولا يمكن ان يستمر لان بعض الناس يقول الاحالة فيها ايش؟ بالتبير استمرار الخطأ. نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اخطأ. ما قال اخطأ - 00:09:33

عن الفعل بما يستحق ثم بين طيب الان ننتقل الى الرمز التالي وهو الانبياء طبعا بالنسبة لنا نحن مسلمين يعني كل الانبياء مقدسين وليس النبي عليه الصلاة والسلام نبينا محمد. كلهم لهم حق نعم والتعظيم والاجلال والمحبة. كل على حسب - 00:09:53

ما له من منزلة في الشريعة ومنزلة عند رب العالمين سبحانه طيب في السنوات الاخيرة صار هنالك حديث خصوصا العام الماضي تحديدا والتهمة كثير من السعوديين تحديدا بانهم مو كثيرين الحق يعني انا اسف على هذه العبارة افراد قلة يمكن شخص او

شخصين من انهم تجاوزوا اللادب مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:13

يعني ما تشو اه من اين جاءت هذه القصة يعني؟ لانه لربما عند بعض الناس ربما في في التعبير الشعبي بيعظمون النبي اكثر من الله ربما في التعامل مع ما اعرف كيف هل هذا صحيح او لا؟ يعني انا قصدي من اين اتي هذا؟ يعني الناس تستغرب - 00:10:33

طيب ايش؟ من اين اتي الناس تتجاوز اللادب مع النبي عليه الصلاة والسلام في مجتمع ان كاد لا يقدسنبيه حتى يصل به الى درجة آآ اللهم صل على نعم عليه الصلاة والسلام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم له من الحق في الایمان به والمحبة له والتعظيم. ايه. ما جاء في النصوص. وهذا امر متفق عليه الاخ خلاف - 00:10:53

بين اهل العلم لكن الاشكالية في ما هو التعظيم؟ ما هو التعظيم؟ لانه بعذ الناس لما يزيد في بعض يعني مثلا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ايه. قل يا اخي ما يجوز تدعوا على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انت تقصر بالنبي عن مقامه. انت ما - 00:11:13

تعرف النبي مقام هذا عنده جاه من عند رب العالمين. ايه. يكون الاستدلال على بعض على بعض على بعض انكار اوجه التعظيم التي جاءت الشريعة بانكارها. ايه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مریم وان يكون عبدا

قولوا عبد الله ورسوله. هنا - 00:11:33

بعض الناس يصف هذا بانه قصر لكن هناك بالتأكيد نوع من التقصير في حق النبي صلى الله عليه وسلم في كلام بعض الكتاب في كلام بعض المتكلمين بشتى اطياتهم هنا يقال هذا خطأ ناتج عن يعني اما عن جهل واما عن عدم معرفة منزلة من يتكلم الان في - 00:11:53

حقيقة يعني مثل ما ذكرت بسبب هذا الانفتاح وتقارب الناس يعني اه اصبح الانسان يسمع كلاما في من يحب يزعجه ويكرهه لكن يجب ان يضبط هذا بما امر الله تعالى به من ردود الافعال عندما تكون خارجة عن - 00:12:13

بطاقة الشريعة تفضي الى مفاسد كبرى والله تعالى يقول في اعظم من نعظم ربنا جل في علاه يقول ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله ورها عدوا بغير علم. بغير علم. هنا كيف لاحظ قضية صيانة آآ مقام الالهية والربوبية عن ان يطالب بسوء ولو ادى ذلك الى ان - 00:12:33

ان يترك بعض ما يكون حقا في ذاته لكنه يفضي الى افهم من ذلك انه انك تدعوا الى الى تعامل حذر مع حتى من تصدر منها التجاوز او من نفهم انه تجاوز في حق النبي؟ آآ ينبغي ان يعامل بمعاملة الشرع. يعني اكيد لان بعض الناس عندما - 00:12:53

تقع آآ خطيئة في حق احد آآ في حق الله عز وجل او في حق النبي صلى الله عليه وسلم او حتى في حق بعض العلماء يعني من غيرته يخرجه هذا عن الحد الشرعي الذي ينبغي ان يراعاه في القول. طيب الان وانت يا ابن المدرسة السلفية - 00:13:13

اليوم كلنا كذلك هنالك اتهام صريح للدعوة السلفية خصوصا لدينا في المملكة بانها آآ زرعت نبتة هذا الاتهام اه ولا نقول على سبيل ان الاقرار اه نبتة من الجفاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي يعني لم ترحب - 00:13:33

حالات ولا ولم تتسامح مع كثير من من جوانب التصوف المحمود وبالتالي احدث هذا في الجيل الحالي نوعا من الجفوة مع النبي صلى الله عليه مثلا ماذى يمكن ان يقال في هذا الاتجاه؟ يا اخي الكريم انا اقول اولا اه الخطأ في الممارسة والافراد لا - 00:13:53

كده يعني ينعكس على المنهج والاصل. ايوة. السلفية ليست يعني اه منهجا سعوديا او منهجا اقليميا او وطنيا او للسعودية مدرسة

فيها معاصرة لكنه هذا يمثل منهج اصيل ممتد كونه في خطأ من بعث الافراد نعم او - 00:14:13

هذا لا يعني ان انه اه صحيح لهذا المقدمة ولهذه النسبة او لهذا المنهج عندنا في يتعلق بمقام النبوة آآ يعني الخصوم الذين يرون مثلا بعض المخالفات من ما يندرج في الغلو يصفون من ينكر فعلهم بأنه جافي في حق النبي صلى الله عليه وسلم انا اذكر عن - 00:14:33

المثال شريطنا سمعته لم احضره هذا المجلس. نعم. لكن سمعته باذني. ايه. شيخنا عبد العزيز بن باز وهو من ائمة العصر رحمه الله آآ كان يتكلم عن المولد النبوي في جواب سؤال ايه فالسائل قال يبدو لي انه هكذا جاء - 00:15:03  
ایوه. انه انه يعني انتم لا تحبون النبي صلى الله عليه وسلم. تهمة جاهزة. ما المقدمة التي انت اوصلت الى هذا النتيجة. هو لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول بجواز المولد. اه. هذه المقدمة هي التي ادت الى تلك النتيجة. نحن نقول هذه المقدمة لا تؤدي الى تلك النتيجة. اه. بالتأكيد انه - 00:15:23

هذا لما قال ان المولد غير مشروع وقال ذلك محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وعملا بسنته فلماذا لا نقول يعني لماذا لا تقلب القضية؟ يعني يمكن اذا في مقام المحاكاة والمخاخصمان تقلب القضية وتقول انت لا تحب النبي لو كنت تحبه للتزمت بمعاييره قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:15:43

يحبكم الله. نعم. اذا هذه النتيجة لتلك المقدمة كانت نتيجة خاطئة. الشيخ رحمه الله تكلم في الموضوع وقال ابدا ثم بكى قال يزعمون اننا لا نحب النبي صلى الله عليه وسلم والله انه احب اليها من انفسنا واولادنا واهلينا واموالنا - 00:16:03  
وهو يبكي رحمه الله مثل هذا الشعور هو الكاشف الحقيقى لانه هذا الشعور المحبة التقرير السلفي التقرير المنبثق من دالة الكتاب والسنة للحق لا يستلزم ان يكون جافيا بل المحبة القلبية هي اصل - 00:16:23

من اصول الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يمكن الايمان احد حتى يحبه. ليست المحبة محصورة فقط بالتتابع الظاهري والشتمي انها انجذاب قلبي ينبع من معرفة مقامه وعظيم احسانه للبشرية كلها وليس لlama وانه رحمة وان الله انقذنا به اسباب ومصوغات - 00:16:43

محبتي والانجذاب اليه كثيرة صلى الله عليه وسلم. ولكن اه من اه خطابنا الديني وخصوصا في العصور الماضية يعني الا ترى ان نقص في هذا جزئية مما اعطي مبررا لربما لمن يريد ان ينتقد او يصطاد حتى في الماء العكر خصوصا في ما يتعلق بتركيز في محبة 00:17:03

فالنبي اجلاله على الجوانب الظاهرية بينما المحبة القلبية وزرعها في النفوس حتى القصص وحتى الادب لم لا تجد شيئا يذكر في هذا الاتجاه يعني انا ما استطيع ان اقوم بهذه الطريقة لانه آآ يعني انت اذا نظرت الى المكتوب والموجود في في المؤلفات والمدونات - 00:17:23

المية تسدها ابواب العلم تجد من الاجلال للنبي صلى الله عليه وسلم وصيانة مقامه والذب عنه وحفظ منزلته ما يؤكده عظيم المحبة يعني كتاب مثل الصارم المسؤول على ساب الرسول هذا مصنف من ضمن هذه المدارس. بس مش مصنف اه مصنف حديث - 00:17:43

احنا نتكلم معه عن العصر هذا يعني هو امتداد. ايه. هو امتداد لهذه المدرسة. ايه. لأن هذه المدرسة منبثقة من من ذلك المنهج. نعم. في التقويم انا مقصودي انه اه يعني التقويم بهذه الطريقة انه في جفاء هذا الجفاء ليس منهجا - 00:18:03

ولا ولا هو مقصود انا قد يكون هذا من نتاج يعني اهتمامات مثلا لما يجييك شخص لا يتكلم الا في المسائل الفروعية. ايه. هل يمكن ان تصفه بأنه اه غائب عن الكليات والمقاصد؟ لا يمكن ان تصفه لكنه هكذا اقتضت الحال هكذا - 00:18:23

لما يأتي في في برنامج افتائي وكل كلامه عن الحلال والحرام ويجوز ولا يجوز وافعل ولا تفعل. نعم. هل نقول هذا ما عنده محبة للنبي لم يتكلم عن هذا. هو الاحسنهم من يعني يحاول ان يبحث عن عذر مثل انه ان هذه بينة صحراوية - 00:18:43

وما الى ذلك وبالتالي بطبيعة الحال لن تكون طرية في مشاعرها او كذا لا تركز على الجانب المعنوي مثل ما يركز سلوكية عامة

وليس في هذه القضية حتى في العلاقات الإنسانية قد يكون هذا صحيح. نعم. لكن اه ان تجد مثل هذا حتى في يعني ليس هذا خاصا بهذه - 00:19:03

00:19:03 - خاصا بهذه

المنطقة او بتلك تجد هذا في كل المناطق المشابهة. ايه. صحيح. اه طيب الان ننتقل الى ننتقل الى رموز الصحابة. نحن ان نجد الان  
وهم بالنسبة لنا نحن كمسلمين هم من يلي الانبياء في التعظيم وكذا. نجد الطوائف الاسلامية مختلفة في - 00:19:23  
للحصابة ولكن غالبا بشكل مجمل كلها مجتمعة على اجلالهم واحترامهم وتقديرهم وتقديسهم. لكن اه هناك دايما حروب تقوم على اثر  
ايه احسن ايه افضل؟ كيف يمكن للمسلم العادي المعاصر ان يخرج من هذا - 00:19:43

من هذا الاصطفاف الذي لا كل ما كاد ان ينتهي فاذا اواره اه يبعث مجدداً. اه هو بعد اثبات الفضل رضي الله عنهم كما اثبتت ذلك القرآن والسنة واجمع عليه علماء الامة من حفظ مقامهم ومنزلتهم ومكانتهم - 00:20:03

المرتبة الثانية ايه هو معرفتهم الفضلى معرفة منازلهم وفضائلهم الجملي يعني هم ليسوا على منزلة واحدة فمثلا المهاجرون الانصار. نعم. ومن هاجر قبل الفتح ليس كمن هاجر بعد الفتح. نعم. فالتفظيل الجملي موجود منهجه نبوي. منهجه قرآنی ونبوي واندلت عليه -

00:20:23

النصوص. نعم. آثم بعد هذا التفضيل العملي الجماعي هناك تفضيل فردي. هذا التفضيل الفردي آثم استقرت الأمة فيه على تقديم أربعة من الصحابة رضي الله عنهم على سائر الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى الأمة متفقة - 00:20:43

اربعة من الصحابة رضي الله عنهم على سائر الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى الامة متفقة - 00:20:43

على تقديم أبي بكر وعمر على تقديم أبي بكر وامه مين يعني؟ الشيعة ليس جزء من الامة التي تنبثق من دلالة النصوص خلاف الشيعة مع أهل السنة في هذا خلاف الشيعة هو خلاف مع الامة كلها وليس خلافا مع فئة. بس انت تقول ترى الان نيفي ندخل -

00:21:03

دخل في مزلق اخر ليس هناك مزالق الامر هو يعني الشيعة ليسوا من الامة اخي الكريم لما تقول اجمعـت الـامـة فـانـت تعد الـامـة الـتي  
تبثـق واصـول واحـدة الـكتـاب والـسـنة لا يـعني انـ المـخـالـف لـهـم كـافـر عـنـدـمـا نـقـول الـامـة كـما قـال النـوـوي فـانـ خـلـاف الرـافـضـة والـشـيعـة لـيـس  
داـخـلاـف ، الـامـة - 00:21:23

نتذكر ذلك انه ذكر ائمة خلينا واضحين هذا انتهى على مسؤوليتك انا فقط تنبه حبيبي انا ما هي بالمسألة مسؤولة انا احكي الان  
حقائق اهل السنة والجماعة تنصل على هذا الترتيب الفضلي. طيب الشيعة يخالفون في فضل الصحابة من اصله فيكفرون اكثرهم او  
يفسقونهم او يقولون ارتدوا - 00:21:43

نحو لا ندخل في هذا اذا كنت تريدين لا ندخل ما نجنبه علماء الامة انت اقرأ في المؤلفات والمدونات اجمعـت الـامة على كـذا في بـاب العـقـائـد يقصدون اـمة اـهل السـنة والـجـمـاعـة طـبعـا هـذـه لـيس اـلة اـسـلامـيـة بالـكـلـيـة الـاـمـة - 00:22:03

انت اللي جبتها. نعم. فهوأء يسمون اهل القبلة. اه. وينبغى التفريق بين بين المصطلحين المصطلح علماء الامة يقصد بهم العلماء ما الذين ينظرون تحت مظلة الائمة الاربعة والسلف الصالح هؤلاء هم الامة عندما يطلق اجمعـت الـامة. عندما نقول المسلمين حـنا -

00:22:23

هنا يدخل كل من توجه الى القبلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس من استقبل قبلتنا وذبح وصلى صلاتنا وذبح ونسك نسكتنا فهو المسلم له لنا وعليه معانٍ. الان زال الاشكال. الحمد لله. لا هو هو انت اللي طرحته. مشاهدينا الكرام -

00:22:43

فنازل ٢٣٢٠٢٢٠٠٥

اجمالا كلهم اهل فضل الا انه في تفصيل في ذلك لكن الان الصحابة في الحديث عن اخطائهم عن الحديث عن الخلافات التي بينهم طبعا معروفة الذي قيل عن السلف ان السكوت عن ما شجر بينهم الا انه نشأت مدارس حديثة تقول -00:23:23

ان هذا المسلك راكم اخطاء كثيرة وبالتالي لابد ان نتحدث عن اخطاء الصحابة ايضا ولا ضير مع الاحتفاظ لهم بالمكانة والتقديس  
الحق لهم انت ماذ ترى؟ ما ذكره الائمة في عقائدتهم من وجوب الكف - [00:23:43](#)

فاما شجرة بين الصحابة رضي الله عنهم. نعم. وان من ذكرهم بغير الجميل فهو على غير السبيل هذا كلام واضح وجل بيبيين وينبغي  
ان يكون هو الاصل. ايه. هناك قد تستدعي الحاجة معالجات فردية. ايه. في تحقيق امر تحقيق قضية. هم. هذه تؤخذ باطارها -  
[00:24:03](#)

وبحدودها الذي لا يخرجها عن هذا النسق العام الذي ينبع عن ينطلق منه. فعمر خلاف الصحابة رضي الله عنهم وما شجر بينهم آآ هو  
من المنهج الذي يوغر الصدور عليهم آآ يضعف مكانتهم ايه وكثير منه - [00:24:23](#)

خله ما دخل من تحريف وتغيير عن وجهه وزيادة ونقص. ايه. تفظي الى عدم التحقق من النقل. آآ والمنهج ان رسمه الائمة هذا عمر بن  
عبد العزيز يقول تلك دماء سلم الله سيفونا منها فلنسلم المستنا منها. استعادة بعث - [00:24:43](#)

تلك القضايا التي انتهت وان كان لها اثار هو الاتار تعالج في حدودها. نعم. يعني لما تكلم مثلا العلماء عن بعض القضايا اثيرت في  
خلاف بين الصحابة رضي الله عنهم تكلموا بحدود اقتصاد واحتصار واقتصاد ومراعاة - [00:25:03](#)

اللي مقام المحدث فيهم بما لا ينزل بمقامهم. فالذين مثلا تحدثوا عن الخلاف بين علي رضي الله عنه وبين معاوية نعم. رضي الله  
عنه اه تكلموا بكلام اه من الائمة عدل وزن وصدق ومنبثق من الاadle ولم يتطرقوا احد الطرفين - [00:25:23](#)

نعم. كلها مجتهد وان كان الحق الذي لا ريب فيه مع علي بن ابي طالب قرروا هذا اه تقريرا بينا وجلينا. فينبغي اه الدخول في هذا  
الامر بهذه الطوابط والحدود تقول يعني التصحيح وكذلك الاصلاح لا يمكن ان - [00:25:43](#)

يمرا او ان يكون عبر فتح هذه الجراح او الجراح بالتأكيد يعني آآ التصحيح والاصلاح ليس من لوازمه صلحت الامة في فاجعلها دون  
ان تدخل عمر رضي الله عنه. عمر ابن عبد العزيز الا يعد من الخلفاء الراشدين الخمسة اللي خامس الخلفاء الراشدين؟ نعم. اليه  
عصره عصر - [00:26:03](#)

سلاح؟ بل. الم يقل تلك دماء سلم الله هذه تجربة منجزة؟ هذه تجربة قائمة انه ليس من ضرورة الاصلاح انك تبعث القديم وترجع  
الى قرون ما ظلية لم ليس هناك رصد ثابت و حقيقي لكل مجريات ما يجري. طيب انت لا ترى ان هذا من - [00:26:23](#)

لازم اتباع الصحابة انه الاتباع ليس في هذا. نعم. الاتباع ليس فيهما شجر. ولذلك كلام بخلافات عن ان الناس دائمًا في الاهتمام  
بسواتهم ابدا لأن الناس منهم من يهتم بهذا ومنهم من لا يهتم والواجب ان يستغل الانسان بما يصلح قلبه - [00:26:43](#)

ايمانه ويتحقق له الاتباع السليم للنبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح. طيب الان ننتقل الى آآ أشهر الرموز الان وهو الرموز  
السياسية وكذلك الدينية. نبدأ بالرمز السياسي بدون ما نوغل لانه دائمًا المنطقة هي شائكة ومحظورة. خصوصا في البلدان العربية -  
[00:27:03](#)

فيعني ما هو الحد الذي يمكن اه المسموح وغير المسموح في قضية الرمز السياسي؟ لانه اه صار كثير من السلف لهم رؤية في هذا  
الجانب واليوم صاير شغب كثير فيما يتعلق بنقد السلطان ومتى ينتقد ومن ينتقد وهل يكون النقد علني - [00:27:23](#)

وما الى ذلك ودخل علماء الشريعة في هذا الاتجاه. ما هو الضابط ايضا في هذا الاتجاه؟ يعني الرمز السياسي يعني هذا مسمى عام  
يشمل كل من له ولاية ايه الولاية لا تصلاح الا باصلاح. ايه. قصد حسن. ايه. الائمة النصوص النبوية - [00:27:43](#)

القرآنية والنبوية بینت ما الذي يجب على الحاكم والذي يجب على المحكوم وليس الحاكم عندما تتكلم عن الحاكم هو الاسم لكل من  
له ولاية صحيح الصغرى على حسب كل على حسبه. وبالتالي ينبع عن ينبع في علاقة الحاكم مع المحكوم - [00:28:03](#)

من النصوص الشرعية طبعا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى وجود ولاة غير مرضيin بالتأكيد فان خير ولاتكم من تدعون  
لهم ويدعون لكم وشر ولاتكم من تلعنونهم اذا هناك يعني اصناف من سيتولى والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه من عاش منكم -  
[00:28:23](#)

فسيري اختلافا كثيرا وذكر يعني انواع من الاختلافات المتعلقة بالناس المتعلقة بالحكم بطريقة الحكم كل ذلك جاء في النصوص

فالنصوص لم تعوز احدا في الوصول الى الطريقة السليمة. طبعا يعني الفقه السياسي عموما في ايه - [00:28:43](#)  
في الوقت الحديث لم يأخذ حظه من البحث والتمحیص بسبب ان الحرية الممنوعة للباحثين هذا الجانب نطاقها وبالتالي الحدود  
التي يتحركون فيها ليست بتلك الساعة التي يمكن ان تجib على اشكالية العصر - [00:29:03](#)  
وتقديم حلول يعني خارجة عن اطار التأثيرات الواقعية ما تحتاجه تعظيم الولاة له حظ من الشرع. بالتأكيد يا اخي اذا كان الانسان  
يعظم رب الاسرة الصغيرة الوالد فكيف برب الاسرة الكبيرة الذي له - [00:29:23](#)

ولاية عامة لكن يبقى انه هذا التعظيم انزال للناس منازلهم لا يستلزم الاسماء من الخطأ. كما ان الوالد لا يخطئ قد يخطئ وينبه على  
فكذلك عن الصحابة فغيرهم من باب اولى. اه لكن الان هنالك فئة اخرى اللي هم اصحاب الفضيلة وكذلك المشايخ وعلماء الشريعة -  
[00:29:43](#)

او رجال الدين بالتعبير الاخر. اه يقال انه في خصوصا لدى اهل السنة والجماعة تم استحداث اه مرجعيات هذا يعني يكاد يكونون  
فيه مثل الشيعة وهذا يعني طرف ذميم. هذه الجزئية هل لها من تحرير؟ مرجعيات بمعنى اه وجود - [00:30:03](#)  
تباعا لانه هذا فارق اساس. نعم. بين الطريقين. اه ليس في لم لا يقولونه نصا لكن يقول لك ما يجوز لك تخرج عن فتوى هذا ما احد  
يقول وهذا الذي يقوله ليس بعالم الذي يقول انه لا يجوز ان تخرج عن فتوى عالم معين يعني فهذا ما نعم هذا يلزم الناس -  
[00:30:23](#)

بما لم يلزمهم به لا كتاب ولا سنة ولا قال به احد من الائمة والعلماء. وبالتالي اه المرجعيات الان لفظية لفظة حدثت وكثير استعمالها في  
فيما يتعلق بوجود ائمة يرجع اليهم في الاستئناف برأيهم. نعم. لا في الالزام باقوالهم - [00:30:43](#)  
لان الالزام الفتوى مقام غير ملزم وهذا معروف فيما يتعلق بالفتوى اذا استفتنت شخصا فانت لست ملزما بالأخذ بقوله آآ  
آآ لا يستطيع ان يلزمك انما هو يرشدك فانت اذا تبين لك الحق في فتواه نعم وجب عليك ديانة الله لكن هو لا يستطيع ان يلزمك  
والله تعالى يقول - [00:31:03](#)

ايوا فاسألاوا اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. حتى فتاوى اللجان الشرعية او فتاوى هيئات كبار العلماء غير ملزمة الا اذا جاء نص  
سياسي بالتأكيد لما يكون هناك تنظيم ينتقل من كونه فتوى لهيئة سياسية الى انه نظام يجب التزامه. اه. ففي فرق بين النظام وبين -  
[00:31:23](#)

الفتوى الفتوى قد تكون اه يعني اه شخصية وقد تكون عامة لكنها ليست بملزمة. حتى في يعني حتى فيما اذا فتوى صادرة عن  
هيئه ومجموعة من اهل العلم اجتهدوا في مسألة يبقى ان هذا اجتهاد آآ لم تكن تدخل ملزما الملزم هو - [00:31:43](#)  
كان من تنظيمات. ايوة. وما كان من فصل الحكم. ايوة. نعم. اه زميل سؤال ربما يكون قبل الاخير لكن هنالك آآ كثير من الدعاية  
والصلحين الان يقولون حتى احيانا عن انفسهم ويقال عنهم انهم يريدون ان يعني - [00:32:03](#)  
آآ يكتسبوا الحصانة او ينتزعوا الحصانة بحيث انه آآ وقد يكون بعضهم بعض الحق في هذا وهنالك مرددهم يقولون هذا بحيث انه لا  
ينتقدون ولا ينتقصون ولا كذا يناقشوون. انا اعرف انه في حرج آآ في هذا السؤال لكن اعتبر نفسك تتحدث عن اخرين وليس عن لا لا  
ابدا ابدا يا اخي الكريم - [00:32:23](#)

ابدا هذا غير صحيح. نعم. الان العلماء يتكلم فيهم القاصي والداني. مع الاسف. ولا ليس لهم اي حصانة عند آآ الناس من حيث وانا  
اقول اذا كنت في شك من هذا فانظر الى الصفحات الاجتماعية والى ما يكتب في عبر النت والى ما يتكلم به - [00:32:43](#)  
في بعض الناس في مجالسهم تجد انه ليس هناك حصانة. طيب هذه ظاهرة ايجابية ولا سلبية؟ اه والله يا اخي انا ادعو كل مؤمن الى  
ان لا يخلو نفسه من فضيلة - [00:33:03](#)

من احدى فضيلتين. نعم. ان يتكلم بعلم او ان يسكت بحلم. احسنت. ان يتكلم بعلم وهنا سيسلم فاذا لم يكن له علم فليسكت بحلم.  
فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. انا اجزم ان اكثر ما يقال - [00:33:13](#)  
فيه من الظلم ما فيه والتعدى ما فيه. نعم. وانه خارج عن حدود الشريعة. اكثر ما يقال فيه حق الاشخاص. ايه. وبالتالي من المهم انه

يعني يتوقى الانسان الزلل والخطأ في اعراض الناس. اه الصيانة التي لاهل العلم هي لكل مسلم ليس لاهل العلم عالمة خاصة -

00:33:33

اه تميزهم بصيانة مميزة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. عند هذا الامر في كل المسلمين يشتركون في ان دماءهم مسمومة ومحرمة. نعم. لكن لما يكون الشخص عنده علم. نعم. بالكتاب. علم بالسنة. علم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:33:53

هنا يرتفع نصيبيه في هذه الحصانة في هذا التحريف لأن الضرر من نيلها من ايها منزلة في فيما يتعلق بالشريعة لكن هذا لا يضفي عليه قداسة لا يستحقها او انه معصوم او انه لا يتكلم عن خطأ او انه لا يخطئ لا. نعم. ويخطئ كفiroه لكن -

00:34:13

حتى في الخطايا يا اخي يجب ان تعالج بادب تعالج بهدوء وهو فرق بين ان نتكلم عن الخطأ وبين ان نتجاوز الخطأ الى المخطئ. نعم يعني ينبغي التفريق بين الذي في هذا الرجل المضروب مثاله قبل قليل قال اخطأ من شدة الفرح حكم بخطأ الفعل واعتذر له -

00:34:33

نحن ليس عندنا في كثير من الاحيان. نعم. وفي كثير من الكلام الذي يسمع ثقافة الاعتذار ميّة او تقاد ان تكون في النزع ينبغي ان نوجد ثقافة الاعتذار وهذا لا يعني انه نضع ان نضع المشايخ والعلماء هالة وقداسة طيب لماذا لا يكون المشايخ -

00:34:53

مثلاً قدوة في هذا بحيث ان واحد يقول له انا والله قلت هذا الرأي سابقاً والآن اعتذر عنه وانا اتراجع عنه. وهذا قليل ما يحدث. ان حدث اصلاً ما هذا الواجب؟ انا لا لم ارصد هل قيل او ما قال او حصلت انا لم ارصد عفواً يعني لم ارصد انه احد تراجع -

00:35:13

كتم تراجعه او اصر على رأي يرى غيره صعب هذا يحتاج الى بحث وتقسي تقسي ورصد حوادث انه فعلًا كان يقول حرام ثم عكس قال حلال ولم يبرر ولم يقل اني كنت مخطئ او تغيير اجتهادي. لا يعني يعني المسألة الخطأ اذا كان خطأ واظحا -

00:35:33

ليس اجتهاداً خطأ واضح ليس في الفهم ينبغي ان يقول انا اخطأت والله عز وجل عاتب النبي وش اللي يعني يمنع الانسان من ان يرجع ويقول اخطأت والله تعالى يقول للرسول عبس وتولى ان جاءه الاعمى عفا الله عنك لما اذنت لهم. يعني يجب ان يكون الانسان عنده من -

00:35:53

جرأة والقوة ان يبين الحق ومن تراجع واظهر تراجعه في خطأ. نعم اللي عنده اختلاط يا اخي للاسف انه فيه اختلاط بين الاجتهاد وتغيير الاجتهاد وبين الخطأ يعني انا قد اجتهدت في مسألة واري رأيا ثم -

00:36:13

يتبيّن لي خلاف هذا الرأي. نعم. اما لتغيير معطيات معينة او لاعادة النظر والاجتهاد. هنا لو لا اوصف القول السابق بأنه خطأ نعم. لانه اجتهاد في محل كما قال عمر تلك على مقاضينا. لم يقل اخطأ في ذاك. جميل. لم يكن اخطأنا نحن لا نطالب العلماء -

00:36:33

الذين تتغير اجتهادهم يجوا يقولوا يا ناس انا اسف اعتذر اليكم انا كنت اقول حلال والآن ترى اقول حرام هذا هذا غير مطلوب هذا تفريق مهم لكن لما اخطأ مثلًا عفواً وصدرت مني كلمة نابية او زلل في تصرف واقول والله يا اخواني انا اخطيتك انا بشر -

00:36:53

طيب والفتوى لا يمكن ان يخطئ فيها حتى الفتوى قد يخطئ لكن اذا كان خطأ مثلاً يقول والله انا ما استكملت النظر في الموضوع ايه ما استقصيـت الاـدلة ما تصورـت ما -

00:37:13

طيب يعني يكون هذا هو بالعكس هذا يعني دالة ثقة واعتبار وانا اقول هنا يعني هنا تأتي فائدة لا ادرى لا بعض الناس يظن الا تقال فقط الا في مقام الجاهل بالحكم تماماً في حين انه قد تكون عندك معرفة وعلم اكثـر من غيرك في القضية هـذا -

00:37:23

لكن تقول لا ادرى لانه لم يتضح لك تمام الامر وانطباقه على واقعـة معـينة فـتـقول لا ادرى انه ما اتبـعـتـك هـذا وـهـذا ما افسـرـ به ما كان يـقولـه مـالـكـ في ستـةـ وـثـلـاثـينـ أـرـبـعـينـ مـسـأـلةـ سـتـةـ وـثـلـاثـينـ مـنـهـاـ يـقـولـ لاـ اـدـرـىـ يـعـنيـ مـالـكـ ماـ يـدـرـىـ يـعـنيـ ماـ عـنـدـهـ صـفـرـ فيـ المـوـضـوـعـ لـاـ -

00:37:43

يكون عنده لكن ما نضجت نضجاً يمكن ان يبـدـيهـ رـأـياـ ويـقـولـ بـهـ قـوـلاـ. الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـلـعـلـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ. قـيلـ لـهـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ كـنـتـ تـقـولـ فـيـ اـمـورـ كـنـتـ تـسـكـتـ عـنـ اـمـورـ لـاـ تـقـولـ فـيـهاـ شـيـئـاـ نـرـاكـ الـيـوـمـ تـقـولـ فـيـهاـ يـعـنيـ مـاـ كـنـتـ تـفـتـيـ وـالـيـوـمـ تـفـتـيـ اـيـشـ اللـيـ تـغـيـرـ؟ـ

00:38:03 ايه -

المن بدأ يقول السائل علم بدا يا ابا عبد الله؟ يقول هذا اجابني ما هذا زمن المبادرة. الله يعني انه الان انا اضطر اني ابين الحكم وفق ما وصلني من معلومات ليس انه بدا علم ما كان موجود بالتأكيد نحن في زمن المبادرة - 00:38:23

من اهل الاختصاص. نعم. لان المبادرة اليوم من الكل من الكل. حتى لا نسألك سؤالا تقول فيه لا ادري شكر لك على الجميلة -

00:38:43